

كلية الاعلام /قسم الصحافة

الدراسات العليا - الدكتوراه

البحوث المسحية في دراسات الجمهور

اعداد الطالبة

غدير عادل حمدي

بأشراف

أ.م.د محمد عبود

1442هـ

2021م

مقدمة

تستخدم البحوث المسحية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلات والأوضاع الاجتماعية وتحليلها للوقوف على الظروف المحيطة بها او الأسباب الدافعة الى ظهورها , فالمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسة وفي مكان معين وزمن محدد.

وتتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع ، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها ، من أجل التوصل إلى تصور قد يقود إلى إحداث تغيير جزئي أو جذري على الظاهرة . والدراسات المسحية ليست قاصرة على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضع البحث ، بل يتعدى ذلك إلى التوصل إلى مبادئ وقوانين عامة في المعرفة . وتستخدم البحوث الوصفية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية وغيرها من الظواهر ، والمسح قد يكون شاملا من خلال إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع ، وقد يكون مسحا جزئيا من خلال إجراء دراسة على عينة مختارة وممثلة المجتمع الدراسة .

وسنتناول في هذه الورقة البحثية الى عدة محاور للإحاطة فيما يتعلق بالبحوث المسحية للجمهور.

مفهوم المنهج المسحي

تعود بدايات استخدام المنهج المسحي الى القرن السابع عشر والثامن عشر في البحوث التي تناولت المشاكل الاجتماعية التي استرعت اهتمام الأوساط المهمة آنذاك , لاسيما في إنكلترا حينما قام المصلح الاجتماعي (جون هوارد) باستخدام هذا المنهج من سنة 1744م وحتى سنة 1789م في بحوثه المسحية والتي اجراها لجمع المعلومات والبيانات عن المشاكل الاجتماعية , التي عاناها المجتمع في تلك الفترة مثل ظاهرة الفقر في الأوساط الشعبية ووضعية السجون والمستشفيات , وتم انتقال استخدام المنهج المسحي الى مجالات علمية أخرى لاسيما بين الحريين العالميتين كالمجال التربوي الى جانب استخدامه في بحوث الاعلام والاتصال .¹

وانتشر منهج المسح انتشارا واسعا مع تطور الآلات والحاسبات الالكترونية التي يمكنها ان تنجز بسرعة عملية تصنيف وتحليل كميات هائلة من البيانات والتي يستغرق تحليلها وتصنيفها شهورا او حتى سنوات بدون وجود هذه الآلات² , لذا فإن منهج المسح من أكثر المناهج استعمالا في عصرنا هذا وذلك لأن كثيرا من الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة والتعرف على المتغيرات الاجتماعية وكيف يمكن الاستفادة من نقاط القوة والضعف الموجودة باي قطاع في حالة دراسته وتقييمه , والدراسات المسحية يمكن القيام بها في كل قطاع حيث يستعمل هذا الأسلوب من طرف الجيولوجيين التعرف على طبقات الأرض , ومن طرف الأطباء للتعرف على نوعية الأمراض الأكثر انتشارا , ومن طرف الشركات الدولية للتعرف على ذوق الجمهور ونوع البضائع التي يرغب في شرائها , ومن طرف الأستاذ الذي يهتم بدراسة تصرفات وسلوك الأفراد في أية مؤسسة اجتماعية , ومن طرف الطالب الذي يرغب في دراسة موضوع معين ويقوم باستجواب المسؤولين واجراء حوار معهم يقصد أخذ فكرة كاملة عن الموضوع وكتابة تقرير عن ذلك , وباختصار شديد , فان

¹ احمد بن مرسل, مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال, ط4, الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية, 2010, ص289.
² سهام النويهي وآخرون , محاضرات في مناهج البحث العلمي , جامعة عين شمس , كلية البنات , قسم فلسفة , ص 147.

الدراسات المسحية تعتبر أساسية لفحص الظواهر الاجتماعية الموجودة في كل مهنة معينة او فئة من السكان لأن الغاية من ذلك هي الحصول على الحقائق الخاصة بالوضع الموجود والتي تساعد على فهم مشكلة معينة.³ ويمكن تعريف المنهج المسحي بأنه دراسة علمية ميدانية تنصب على الحاضر وتتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة ، يحاول فيها الباحث الكشف عن الأوضاع القائمة . ومع أن البحث المسحي، بحد ذاته ، لا يقدم حلولاً للمشاكل ، إلا أنه يقدم حقائق دقيقة تشكل أساساً للإصلاح.⁴

ويعرف أيضاً بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي او جماعة او بيئة معينة ، بهدف الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميقها وذلك للاستفادة منها في المستقبل .⁵ اما منهج " مسح الرأي العام " ، فهو المنهج الذي يستهدف التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعات معينة من الجماهير تبعاً للهدف من إجراء المسح .

والمنهج المسحي يستمد قوته من نقاط أساسية يمكن تلخيص معظمها فيما يلي :⁶

- 1 - يدرس قضايا معينة على الطبيعة وبدون تعريف أو اعطاء فرضيات نظرية تغير من واقع الأمر شيئاً .
- 2 - يساعد في اكتشاف العلاقات القائمة بين الظواهر وجمع المعلومات اللازمة لتكوين نظرية شاملة يمكن بمقتضاها ايجاد حل منطقي ومعقول للقضية المدروسة.

³ عمار بو حوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب ط2، دت ، ص28.
⁴ احمد محمود الاسطل، تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في قياس الرأي العام ، أبو ظبي ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2008، ص17.

⁵ فارس رشيد البياتي، الحاوي في مناهج البحث العلمي، عمان ، دار السواقي العلمية، 2018، ص93.

⁶ عمار بو حوش، المصدر السابق، ص29.

- 3 - يقوم على التخطيط الدقيق وجمع البيانات المطلوبة ثم تحليلها والتوصل الى نتائج عملية وحقيقية.
- 4 - يعتبر أداة قيمة للتعرف على رغبات الجماعات وأهدافها وكذلك الميول والاتجاهات الانسانية و بالتالي يساهم في وضع نظريات اجتماعية مفيدة للمجتمعات ككل .
- 5 - يفيد المسح الاجتماعي في قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات واعادة النظر في أساليب العمل بحث يمكن تدارك الأخطاء في وادخال التحسينات اللازمة التي يطالب بها الجمهور .
- 6 - يستعمل هذا المنهج في ادخال الديناميكية في التغيير الاجتماعي ومحاربة الجمود.

إجراءات البحوث المسحية

تسمح لنا الدراسات المسحية بجمع المعلومات من عينة كبيرة في وقت قصير وبنفقات قليلة نسبيا، إلا أن إجراء الدراسة المسحية ليس بالسهولة التي يبدو بها ، إذ يتطلب البحث المسحي تخطيطا دقيقا ، كما يتطلب تنفيذ البحث وتحليل النتائج بعناية إذا كنا نريد الحصول على معلومات صادقة ، وهناك عادة خمس خطوات السياسية للبحث المسحي نجلها فيما يلي :⁷

1- وضع خطة البحث : يبدأ البحث المسحي بسؤال يعتقد الباحث أن أفضل إجابة عليه تتم باستخدام المنهج المسحي . مثال ذلك : ما شعور مدرسي المرحلة الابتدائية نحو الانتقال الألي من صف لآخر ؟ وما نسبة التدخين بين طلبة المرحلة الثانوية ؟ هذان السؤالان يمكن الإجابة عنهما باستخدام المنهج المسحي . والسؤال المسحي يتعلق عادة بالمعتقدات والاتجاهات والرغبات ، أو غير ذلك من السلوك الذي يمكن الحصول على بيانات عنه عن طريق التقرير الذاتي للأفراد من خلال البحث . وتساعد مراجعة البحوث السابقة على الكشف

⁷ رجاء محمود أبو علام ,مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ,القاهرة, دار النشر للجامعات, 2006,ص264,263.

عما توصل إليه باحثون آخرون حول المشكلة التي يفكر فيها الباحث . ومن المهم للغاية في مرحلة التخطيط للبحث أن يحدد الباحث المجتمع الذي يريد تعميم النتائج عليه . فقد يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي المرحلة الابتدائية في إحدى المحافظات ، أو جميع طلبة المرحلة الثانوية في جميع مدارس الجمهورية ، أو في محافظة واحدة ، أو عدد من المحافظات . كما يجب أن يقرر الباحث في هذه المرحلة أسلوب جمع البيانات الذي سوف يستخدمه .

٢- **المعاينة** : المعاينة من أهم أركان البحوث المسحية . ولذلك يجب على الباحث أن يحدد حجم عينة بحثه ، وأسلوب المعاينة الذي سوف يتبعه . وإذا كان الباحث ينوي تعميم النتائج على المجتمع ، فيجب أن تكون العينة المستخدمة ممثلة لهذا المجتمع ، والمعاينة التي يزيد احتمال تمثيلها للمجتمع هي المعاينة باستخدام إحدى الطرق العشوائية (انظر الفصل السادس) ، والمعاينة العشوائية الاحتمالية تسمح للباحث بتقدير درجة انحراف قيم العينة عن معالم المجتمع. ٣- **بناء الأدوات** : من المهام الرئيسية في البحوث المسحية بناء الأداة التي سوف يستخدمها الباحث في جمع البيانات . والنوعان الأساسيان لأدوات جمع البيانات التي تستخدم في البحوث المسحية هي الاستبيان والمقابلة.

4 - **إجراء الدراسة المسحية** : بعد الانتهاء من إعداد أداة جمع البيانات ، يجب اختبارها ميدانيا للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة ، وتتضمن هذه الخطوة كذلك تدريب مساعدي الباحث على تطبيق الأدوات ، فإذا كانت الأداة المستخدمة في المقابلة درب مساعود الباحث على كيفية إجراء المقابلة . أما إذا كانت الأداة المستخدمة في الاستبيان درب مساعود الباحث على كيفية توزيع الاستبيان ، ويشمل التدريب كذلك مراجعة البيانات بعد جمعها للتأكد من دقتها .

5- معالجة البيانات : تتضمن الخطوة الأخيرة ترميز البيانات ، والتحليل الإحصائية وتفسير النتائج ، وإعداد التقرير النهائي للبحث . وهناك كثير من الاعتبارات المهمة التي يجب النظر إليها عند تنفيذ الخطوات السابق.

مسح الرأي العام

المسح في الاصطلاح اللغوي من مسح المساح الأرض مسحا ومساحة : قاسها بالذراع ونحوه وتماسح الرجلان تصادقا او تبايعا ويقال : التقوا فتماسحوا أي تتصافحوا , أما مسح الرأي العام اصطلاحيا فهو : محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة منه عن طريق استخدام استمارة الاستفتاء او المقابلات او الملاحظة العلمية بهدف توفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة ، لكن بعض مسح الرأي العام لا تقصر أهدافها على مجرد الوصف ، بل تسعى إلى الكشف عن العلاقات الارتباطية لتفسير أبعاد الظاهرة موضوع الدراسة.⁸

وهو أيضا طريقة تتبع في التعرف على صفات ظاهرية موجودة في الزمن الحاضر ، وهذه الصفات يعترف بالتعبير عنها وفق المعلومات المجمعة في استمارة مقابلة او استبيان او ملاحظة سلوك .⁹

يستهدف مسح الرأي العام التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعة معينة من الجماهير تبعا للهدف من اجراء المسح .¹⁰

ويعد مسح الرأي العام طريقة يتم بها التعرف على آراء الناس بالنسبة لموضوعات سياسية واجتماعية ، وخصوصا تلك المطروحة للنقاش ، والتي تجذب اهتمام الجمهور ، فهو وسيلة للتحقق ومعرفة عادات وألويات

⁸ محي الدين عبد الحليم، الرأي العام، القاهرة، مكتبة الانجلو، 2009، ص152

⁹ عقيل حسين عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1999 ، ص79.

¹⁰ بسام عبد الرحمن المشاقبة ، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2014، ص60.

الأفراد والجماعات اتجاه قضايا قومية أو إقليمية أو عالمية وقد تعاضم استخدام منهج مسح الرأي العام مع انتشار الثورة الصناعية ، والتقنية ، وظهور وسائل الإعلام والدعاية المتطورة من تلفزة وإذاعة وسح و متعددة البول والتخصصات . وهيمنة بل واستلاب هذه الوسائل للمواطن ، وتأثيرها القوي على ميوله واختياراته ، مما جعلها أداة وقوة فعالة في يد من يملك ويوجه هذه الوسائل كما ينتشر مسح الرأي العام غالبا في المجتمعات التي يرتفع فيها مستوى التعليم وتحترم الديمقراطية ، لأن الرأي العام لا يكون له دور ولا يحسب له حساب إلا حيث تحترم آراء وحرريات الأفراد ، ويكون لها تأثير على متخذي القرارات . كما أنه يتطلب وجود وسائل متطورة إعلامية وتقنية وأشخاص متخصصين في هذا الميدان ، ومن هنا نجد ندرة حالات استعمال استطلاعات الرأي العام في الدول العربية ، حيث لا يحترم الرأي العام ولا يؤخذ به في غالب الأحيان ، وكثير من القضايا المصرية يتم البت فيها .¹¹

أنواع مسح الرأي العام

هناك تصنيفات مختلفة للمسح الاجتماعي ، ويرجع هذا الاختلاف إلى أساس التصنيف ، فإذا نظرنا إلى مجال المسح نجد أن هناك مسوحا عامة وأخرى متخصصة ، وإذا نظرنا إلى هدف البحث فهناك مسوح وصفية وأخرى تفسيرية ، وإذا نظرنا إلى حجم الجمهور فهناك مسوح شاملة وأخرى بالعينة .¹²

1 - تصنيف المسوح وفقا لمجالها: المسوح العامة تلك التي تعالج عدة أوجه من الحياة الاجتماعية كدراسة الجوانب السكانية والتعليمية والزراعية والصحية في مجتمع ما أيا كان حجم المجتمع. أما المسوح الخاصة هي التي تهتم بنواحي خاصة محددة من الحياة الاجتماعية كالتعليم أو الصحة أو الزراعة أو الصناعة

¹¹ ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعي، 2009، ص156
¹² طه عبد العاطي نجم ، مناهج البحث الإعلامي، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، 2014، ص113.

2- تصنيف المسوح وفقا لحجم الجمهور المستهدف: المسوح الشاملة هي التي تدرس فيها كل أعضاء مجتمع او جماعة معينة كأن نقوم مثلا بدراسة شاملة لسكان قرية من القرى او حي من الأحياء بهدف تصوير أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية . أما مسوح العينة فهي اختيار عينة من السكان بحيث تمثل كل السكان من حيث الخصائص المختلفة وتجري عليها الدراسة .

ج- تصنيف المسوح وفقا لمدى التعمق في الدراسة : تنقسم المسوح أحيانا على أساس مدى التعمق في تفسير وعرض بياناتها ، إذ أن هناك مسوح تعتمد على الوصف فقط تقابلها مسوح أخرى تهتم بالتفسير . وتركز أن المسوح الوصفية اهتمامها على القياس الدقيق لمتغير تابع أو أكثر في جمهور معين أو عينة .

التقسيم الوظيفي لمسوح الرأي العام

يمكن تقسيم مسوح الرأي العام تقسيمة وظيفية على النحو التالي:¹³

1. استطلاع الرأي العام : ويعتبر أول أنواع مسوح الرأي العام ، ويستهدف التعرف السريع والفوري للرأي العام حيال قضية أو قضايا معينة ، حيث يكتفي بمعرفة الرأي العام والنسب المئوية أو رصد الشائعات والنكت وتحليلها .

2. قياس اتجاهات الرأي العام: ويستهدف التعرف على الآراء والدوافع الكامنة وراءها، ويتميز بالبطء النسبي في إنجازه، ويستخدم أساليب متقدمة في التحليل الإحصائي .

3. بحوث الرأي العام : وتستهدف توفير ذخيرة حية من المعلومات تفيد في التخطيط الإعلامي ، وقد تكون بحوثا نظرية مثل البحوث التي تتناول بالدرس مقومات الرأي العام في دولة ما ، أو ميدانية مثل تحليل دوافع

¹³ مختار التهامي، عاطف عدلي العبد، القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، 2005، ص154.

مروجي الشائعات وخصائصهم وعادات وأنماط التعرض لوسائل الإعلام ، أو الكشف عن قادة الرأي العام في المجتمع وخصائصهم ، وقد تكون بحوث تحليلية لمضمون ما يكتب أو يذاع داخل البلاد وخارجها مثل تحليل بريد القراء المنشور وغير المنشور ، صفحات وأعمدة الرأي ، البرامج السياسية من قنوات فضائية ، التناول الإعلامي لقضية ما من القضايا السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو التعليمية أو الرياضية ... إلخ .

من يقوم بمسح الرأي العام ؟

يحتاج مسح الرأي العام الى وقت طويل وجهد كبير ، ومال وفير لذلك لا يمكن ان يقوم به باحث واحد او عدة باحثين بل يمكن ان تقوم به مؤسسات حكومية وغير حكومية تملك المؤهلات المادية والكوادر المتخصصة للقيام بمثل هكذا بحوث ، ويمكن تقسيم هذه الجهات الى :¹⁴

1- الجهات الحكومية : التي تقوم بعملية المسح فهي وزارة التخطيط ، ودوائر الاحصاء العامة ، ومديريات الصحة العامة ، ووزارة الاسكان ، والمجلس الاقتصادي الأعلى ، ودوائر الأحوال المدنية ، ووزارة الزراعة (للمسوحات غير الاجتماعية) ، كالاراضي الصالحة للزراعة ونوع الغلات الزراعية وغير ذلك ، ووزارة الصناعة (مسوحات غير اجتماعية للمشاريع الحكومية والأهلية ، والصناعات اليدوية والتقليدية و التقنية وفي بريطانيا هناك وزارة خاصة بالمسح الاجتماعي اسمها وزارة المسح الاجتماعي) ، وهناك أيضا معاهد حكومية تقوم باجراء بحوث مسحية منتظمة فضلا عن تدريبها للباحثين الذين يقومون بالمسوحات السكانية والاجتماعية ، وبخاصة تنظيم الاستثمار ، واختيار العينة وقراءة البيانات وتحليلها .

¹⁴ معن خليل عمر ,مناهج البحث في علم الاجتماع ,ط2,عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع ,2004,ص137,136.

2- **الشركات التجارية** : تأتي بعد الحكومة في استخدام المسح الاجتماعي هي الشركات التجارية ، والمصانع ذات الانتاج الكبير لمعرفة حاجات السوق ورغبات اذواق المستهلكين لنوع وطبيعة البضائع في مكان وزمان معين ، والسبب في ذلك هو أن ظهور إنتاج جديد يشكل تغير في اتجاه ذوق الناس ، ويؤثر على مداخيلهم الأسرية . وهذا يدفع الشركات والمصانع إلى معرفة الذوق السائد بين الناس ، وحاجة السوق إلى نوع وطبيعة بضاعة معينة لكي يتم انتاجها في ضوء نتائج المسح الاجتماعي الذي تقوم به .

3- **الأحزاب السياسية** : الجهة الثالثة التي تستخدم المسح الاجتماعي هي الأحزاب الساسية عملية الانتخابات حول الرئاسة للتوصل إلى تخمين أولي حول المرشحين في الانتخابات .

4- **وسائل الاعلام** : الجهة الرابعة التي تستخدم المسح الاجتماعي هي محطات الإذاعة والتلفزيون المعرفة مدى نجاح ، أو فشل برامجها المقدمة للجمهور ، وفي ضوء هذه المعرفة تستطيع الأجهزة الاعلامية تبديل ، أو تطعيم برامجها ، والعمل على نجاحها ، وتقديم خدمة جلية للجمهور .

5- **الجهات العلمية** : الجهة الخامسة في استخدام المسح الاجتماعي في الجامعات والمعاهد العلمية المعرفة مواقف وآراء الطلبة حول نظام الامتحانات ، أو نظام القبول في الجامعة . إضافة الى البحوث العلمية التي تتوخى منها المعرفة العلمية الصرفة .

مميزات المسح الاجتماعي

يتميز المسح الاجتماعي باعتباره طريقة من طرق جمع البيانات بالآتي :¹⁵

¹⁵ طه عبد العاطي نجم , مصدر سابق , ص 115,116.

1- يساعد على جمع المعلومات والبيانات بشكل أكثر دقة وصدقا واكثر تمثيلا للواقع المدروس ؛ لما يوفره من مدة علمية خصبة عن كافة جوانب الظاهرة المدروسة . 2- يتسم بالمرونة المنهجية ، حيث يتيح للباحث فرصة الجمع بين أكثر من أداة كالتقابلة والملاحظة واستمارة الاستبيان . 3- قد يكون المسح الاجتماعي الأسد الوحيد لجمع بيانات عامة خاصة بالقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات والاتجاهات . 4- يفيد المسح في الدراسات الوصفية والتفسيرية لدراسة ظواهر اجتماعية متنوعة في سجل الهجرة والسلوك السياسي ومجال الأسرة ومشكلات التفكك وانحراف الأحداث يستخدم المسح الاجتماعي بصفة أساسية التحليل الإحصائي كداة تحليلية كمية ، ويتيح ذلك فرصة أكبر وأفضل للباحث في تحديد الحجم الأمثل للعينة 6- يفيد في عمليات التخطيط الشامل للسياسات الاجتماعية المختلفة ويفيد أيضا في عمليات التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى المجتمع .

جوانب القصور في المسح الاجتماعي :16

1- يركز على دراسة الحاضر مع العلم أن الظواهر والمشاكل كمواضيع للبحث هي نتائج لأسباب ماضية ، مما يجعل صعوبة دراسة الظواهر بمنعزل عن الأسباب التي أظهرتها ، ويتطلب العودة الى الماضي ، والمقارنة مع الحاضر وفق المعطيات ، والتوقعات المستقبلية .

2- أن نتائج المسح الاجتماعي لا تؤدي الى نظريات اذا انعزلت عن محتواها الفكري الذي أثر في الظاهرة قيد البحث في الوقت الحاضر .

16 عقيل حسين عقيل , مصدر سابق,ص95.

3- أن تكرار المسوح الميدانية عن طريق الاستبيان على المجتمع قد يسبب الملل والقلق والتهرب لدى المجتمع او عينة الدراسة خاصة اذا لم يلمس المجتمع نتائج ايجابية من الدراسات والبحوث التي أجريت عليه في السابق.

4- أن الدراسة المسحية لا تهتم بتفاعل المبحوثين مع موضوع البحث بل الذي يركز عليه تجميع معلومات وبيانات كمية من خلال متغيرات محددة . أن أهمية البحث لا يحس بها المبحوث من خلال الأسطر البسيطة التي يكتبها الباحث في مقدمة الاستبيان بل المبحوث يحس بها عندما يتقبل الباحث ويتفاعل مع الموضوع عندما يستوعب أهميته .

5- المسح الاجتماعي يكثر من دراسة العينات ويعمم نتائجها على من لم يشترك مباشرة في البحث ، ومع أنه يؤكد على كثرة عيوب دراسة العينات إلا أنه لا زال مستمرا في الاعتماد عليها.

6- انه يهتم بالظاهر ويصدر أحكامه بناء عليه ، مع أننا نعرف أن الظاهر غير الباطن

الأسئلة المقترحة

1- ما هي إجراءات البحوث المسحية ؟

2- من يقوم بمسوح الرأي العام ؟

3- ما هي مميزات المسح الاجتماعي ؟

4- ما هي أوجه القصور في المسوح الاجتماعية ؟

المصادر

1. ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعي، 2009.
2. احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
3. احمد محمود الاسطل، تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في قياس الرأي العام، أبو ظبي، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2008.
4. بسام عبد الرحمن المشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
5. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2006.
6. سهام النويهي واخرون، محاضرات في مناهج البحث العلمي، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم فلسفة.
7. طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، الإسكندرية، دار كلمة للنشر والتوزيع، 2014.
8. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، القاهرة، مكتبة مدبولي، 1999.

9. عمار بو حوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر، المؤسسة

الوطنية للكتاب ط2، د.ت .

10. فارس رشيد البياتي، الحاوي في مناهج البحث العلمي، عمان، دار السواقي العلمية

.2018,

11. محي الدين عبد الحليم، الرأي العام، القاهرة، مكتبة الانجلو، 2009.

12. مختار التهامي، عاطف عدلي العبد، القاهرة، مركز بحوث الراي العام، 2005.